

(٦) مَوْلِيَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَقْمُ الشُّبُهَاتِ (١٦١-١٧١)

بِمَكَّةَ خَيْرَ الْخَلْقِ أَحْمَدُ يُوَلِّدُ
 وَتَوَارَاةَ مُوسَى ذِيكَ الْخَيْرِ شَرُّهُدُ
 وَبَشَرَ عِيسَى بِالرَّحْمَةِ بَعْدَ يُوجَدُ
 وَأَحْمَدُ خَيْرَ الْخَلْقِ ذَاكَ مُحَمَّدٌ (١)

(١) محمد : الذي يحمده كثيرا .

مُحَمَّدٌ الْمُخْتَارُ دَعْوَةُ جَدِّهِ
 وَدَعْوَةُ إِسْمَاعِيلَ جَادِ بِرْفِدِهِ
 وَكُلُّ بَنِي بَيْتِ الْمَلِكِ بِجَدِّهِ
 وَبَارَكَةُ الرَّحْمَنِ فِي بَدَلِ جَهْدِهِ

يَا حَمْدَ خَيْرِ الْخَلْقِ بَشَرْنَا مُوسَى
وَذِيكَ مَعْنَى كَانَ أَكَلَهُ عَيْتَى
كِتَابُ كُلِّ مِنْ صَلِيكِ الْوَرَنِ يُوحَى (١١)
وَأَحْمَدُ خَيْرِ الْخَلْقِ آخِرُ مَنْ يُوحَى

(١) الْوَرَنِ : الْخَلْقِ .

وَأُمُّكُمْ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ تَحَمَّلَتْ بِهِ
 وَمَا شَقَعَتْ وَقَدْ تَحَمَّلَتْ بِهِ
 وَأُمَّةٌ إِذْ خَيْرَ الْخَلْقِ رَحْمَةً رَبِّهِ
 وَلَهُمْ يَتَرَطَّبُ أَيُّكُمْ بِدَارِهِ

بَنُو صَاشِمٍ خَيْرُ الْوَرَى مُصْطَفَاهُمْ (١)
 وَهُمْ مِنْ قُرَيْشِ الْخَيْرِ كَانُوا ذُرَاهُمْ
 قُرَيْشٌ بِفَضْلِ سَبَقُونَ سِوَاهُمْ
 وَهَذَا كَانَ إِسْمًا عَيْلٍ جَدًّا رَعَاهُمْ (٢)

(١) خير الورى : خير الخلق محمد صلي الله عليه وسلم .

(٢) قريش سبقت من الفضل كل اخوانها
 من بني اسما عيل عليه السلام . انظر
 صحيح مسلم ٤/١٧٨٢ حديث رقم ٢٢٧٦

وَكَانَ مَلِيكُ الْعَرْشِ يَخْتَصُّ أَحْمَدًا
 بِأَسْمَائِهِ كُلِّهَا بِحَمْدِ قَدْرَتَيْهِ
 وَأَحْمَدُ ذَا اسْمِهِ فِي السَّمَاوَاتِ قَدِيدًا
 وَلَكِنَّهُ فِي الْأَرْضِ يُدْعَى مُحَمَّدًا

بِمَكَّةَ خَيْرُ الْخَلْقِ أَحْمَدُ يُوَلَدُ
 وَذِيكَ مِنْ شُعْبٍ بِهِ الْأَلُّ تُوجَدُ
 وَذِي كَعْبَةٍ لَيْسَتْ عَنِ الشُّعْبِ بَعْدُ
 وَفِي الْبَيْتِ دَوْمًا ، الْغُورَ وَسُجْدُ

مُتَّحِدَةً الْمُخْتَارُ سَمَاءُ جَدُّهُ
 وَكَانَ تَمَنَّى الْجَدُّ لَوْ خَاضَ حَمْدُهُ
 وَتَمَّا رَأَاهُ جَدُّهُ خَاضَ سَعْدُهُ
 وَكَانَ بَدَا مِنْ ذَلِكَ لِطِفْلِ مَجْدُهُ

قَلِيلٌ مِّنَ الَّذِينَ طُفَالٍ سَمَّوْا مُسَمِّدًا
 وَكُلُّهُ تَمَنَّى أَنَّ يَرَى الْوَلَدَ الْعَمَّادًا (١)
 وَجَدَ الرَّهْدَى مَوْلَاهُ مَنْ كَانَ قَدَّحَى
 فَسَمَّاهُ بِاسْمِ كَرِيٍّ يُجِيدُ فَيَعْمَدُ

(١) أَحْمَدُ أُمَّيُّ بِنَا يُحْمَدُ عَلَيْهِ .

وَجَدْتُ الرَّهْدَى مِنْ تَحْتِ وَفَّقَهُ الْمَوْلَى
 أَنَّى إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ ذَا اسْمٍ قَدْ اسْتَقَلَى
 هُوَ اسْمُ أَبِي الْخَيْرِ أَحْمَدُ وَالْأَعْلَى
 أَنَّى إِنَّ لَفْظَ اللَّهِ دَوْمًا هُوَ الْأَعْلَى

وَأَنْتُمْ الرُّهَدَى هَذَا اسْمُهَا تَشْتَمِلُ الرَّهْمَانُ (١)
 فَسُبْحَانَ مَنْ قَدْ فَضَّلَهَا بِاسْمِهَا الْأَسْنَى
 تَلْحَقُهَا جَاءَ الرَّهْمَانُ مِنْ أُمَّهِ الْحُسْنَى
 وَذَا اسْمُ أَبِيهِ قَدَعَنَى الْعَبْدَ وَالْقِنَا (٢)
 (١) اسْمُ أُمَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمِنَةٌ .
 (٢) الْقِنَا : الْعَبْدُ إِذَا مَلَكَهُ هُوَ
 وَتَابُوا ه .